الديمقراطية.. العدالة الاجتماعية.. التنمية المستدامة نهج ثابت لدولة الوحدة

علي عبدالله صالح – رئيس الجمهورية

الإمارات بعد 50 سنة

د. محمد سلمان العبودي
dralaboodi@gmail.com

هل شاهد أحد منكم في أي دولة أخرى ازدحاماً للسيارات يمتد لمسافة تصل إلى ٨ كيلومترات متصلة تسير بها المركبات بشتى أنواعها (الخفيفة والثقيلة والثقيلة جداً) بسرعة لا تتجاوز أحيانا الـ ٣ كيلومترات / الساعة؟ هل يعقل أن تكون المسافة (الزمنية) بين الشارقة ودبي بالسيارة هي نفسها المسافة (الزمنية) بين دبي ودمشق بالطائرة؟

هل نظر أحدكم إلى شكل المباني المتراصة المتلاصقة التي تمنع حتى مرور الهواء والضوء بينها حتى بدت دون ذوق ودون أدنى تخطيط وأدنى مسؤولية؟

هل قرأنا جميعا بأن هناك نسبة كبيرة من المواطنين وخاصة من شباب هذا الوطن الحديثي التخرج أو ممن تخرجوا قبل أعوام وهم لا يملكون لا وظيفة ولا سكنا مطلقاً أو يقيمون مع وعلى حساب أهاليهم؟ وأن هناك عائلات مكونة من عدة أفراد تعيش في بيت واحد عفا عليه الزمن منذ أمد طويل؟

هل تنزه أحدكم يوم الجمعة مع عائلته في حدائق الدولة وفي شوارعها لالتقاط صور تذكارية لليد العاملة التي تتكاثر يوما بعد يوم والتي غزت هذه الدولة صاحبة اليد الكريمة والقلب الطيب؟

يا ترى ما هو الدور الذي تلعبه دوائر التخطيط بالدولة؟

ولكن قبل ذلك؛ هل هناك في الأساس وجود لهذه الدوائر؟

فهل توجد بدولتنا التي مضى على تأسيسها ما يقارب الـ ٣٦ عاما أي أثر لدوائر تخطيط سكانية ودوائر تخطيط اقتصادية ودوائر تخطيط مساحية ودوائر تخطيط اجتماعية وغيرها من الدوائر التي يقع على عاتقها تقديم دراسات شهرية ونصف سنوية وسنوية عن تطورات الوضع الديموغرافي والاقتصادي وعن إعداد أبحاث تتعلق بسرعة التطور المدني والاجتماعي والتعليمي والتربوي والصحي والسياحي؟ أم أننا أبناء اليوم فقط ولا يهمنا أن نستعد للمقبل؟

نحن جميعا نعلم بأنه كانت توجد في يوم من الأيام وزارة كاملة للتخطيط... واختفت من على الخارطة. ربما لأنها لم تعد لازمة أو لم تؤد عملها. وربما هناك عدة دوائر تخطيط موجودة على أرض الواقع ولكنها فيما يبدو معطلة أو لا تعمل أو لا يؤخذ بآرائها.

إن أي مشروع أيا كان حجمه وأيا كان رأس ماله لا يكتب له النجاح بدون التخطيط العلمي السليم على يد خبراء متخصصين. فكيف بدولة بحجم دولة الإمارات؟

هل التخطيط لدينا مجرد قرارات عشوائية؟

لا أحد يعلم.

نحن جميعا على يقين تام بأن حكام الإمارات جميعهم يقدمون الغالي والنفيس لأجل النهوض بهذه البلد وتنميتها على أسس سليمة وقوية ودائمة وتخدم المواطن. ولكننا مؤمنون أيضا بأن جميع قراراتهم فيما يخص بنية هذه الدولة قائمة على التصورات التي تقدم إليهم من قبل المسؤولين عن التنفيذ. ولكننا حينما ننزل إلى الشارع العام نجد أنفسنا نعيش ما يشبه الفوضى.

وأي فوضى تجر معها فوضى أكبر وأعم. ففوضى الشوارع الضيقة مثلا والتي رصفت قبل ٣٠ عاماً جرت معها فوضى شوارع حديثة (التخطيط). والمباني الشاهقة التي تم بناؤها بشكل عشوائي وعلى أساس إرضاء مصلحة المالك قبل مصلحة تخطيط المدينة جرت معها أخطاء لا أول لها ولا آخر.

والشركات والمؤسسات والمحلات التي منحت التراخيص دون دراسة مدى احتياجات البلد إليها جعلتنا نقع في مطب العمالة الزائدة والزائفة والمخالفة.

(كيف نفسر أن في شارع مسافته لا تتعدى كيلومتراً واحداً فقط يوجد أكثر من عشرين حلاقا؟ وعشرين محل نسخ مفاتيح؟ وعشرين مطعما؟) وعندما نسمع عن انتشار المستشفيات الخاصة والمدارس الخاصة يتضح لنا أن النسبة الكبرى من أبناء هذا الوطن لا يستفيدون لا من المستشفيات الحكومية ولا من المدارس الحكومية.

ليس لأن هاتين المؤسستين الخطيرتين تقدمان خدمات دون المستوى فقط، ولكنها غير مخطط لها لتتماشى مع ازدياد عدد سكان الدولة عاما بعد عام. فمعظم المستشفيات في الدولة بنيت قبل أكثر من عشرين عاما... وعدد غرف المرضى ما زال كما هو عليه دون زيادة وخدماتها تكاد تكون نفسها منذ افتتاحها.

إن ما يؤلم حقا هو أن المواطن أولا وأخيرا هو الذي بدأ يدفع ثمن ثلاث معضلات كبرى تتضاعف يوما بعد يوم دون توقف على مستوى هذه الدولة الطيبة.

المعضلة الكبرى الأولى التي نواجهها اليوم بدولة الإمارات العربية المتحدة والناتجة عن سوء التخطيط والتي سيكون حلها من المعجزات تتمثل في خلل التركيبة السكانية وما جره معه من تعقيدات على عدة أصعدة صحية وتعليمية وثقافية وبيئية واجتماعية واقتصادية وحتى أمنية. فأين التخطيط من هذه المسألة البالغة الخطورة؟ وما هي الإجراءات التي اتخذت للحد من توسعها قبل أن يشتد الرقع على الراقع؟

أما المعضلة الكبرى الثانية والتي أصبحت الشكوى فيها شبه يومية من خلال حديث الناس في البيوت أو من خلال البرامج الإذاعية المباشرة فهي ناتجة بالطبع عن الأولى وتمثلت في الازدياد اليومي والمبالغ فيه لأسعار السلع الأساسية بما لا يتناسب مع زيادة دخل الفرد السنوي.

فإذا زادت رواتب الموظفين المواطنين ٢٥٪ بعد انقطاع استمر لعدة عقود فكيف نفسر زيادة أسعار العديد من سلع الاستهلاك بنسبة تفوق أحيانا على نسبة ١٠٠٪؟ وكثير من الناس يغفل قضية هامة جدا: وهي أن زيادة الرواتب جاءت مرة واحدة ولن تتكرر قبل أعوام. بينما زيادة الأسعار تتزايد بشكل يومي! وهذه كارثة ناتجة عن سوء التخطيط أيضا.

أما المعضلة الكبرى الثالثة فهي تدل على أن ما هو قادم أسوأ بكثير مما هو نحن عليه اليوم: الازدحام المروري. بحيث أصبحت الشوارع أشبه ما تكون بفخ منصوب لكل من تسول له نفسه الخروج من بيته!

خاصة إذا وقع في شارع طويل متراص يمتد بين دوارين دون وجود منفذ جانبي للعودة من حيث أتى! ويكفيك أن تلقي نظرة على من حولك لتشاهد نفس الوجوه من نفس الجنسية يحيطون بك من كل صوب وجانب: ليس فقط في شوارع المدن، وإنما في الشركات الكبرى، والصغرى.

والسوبرماركتات والبقالات الصغيرة والمحلات التجارية المتخصصة بشتى أنواعها ومحلات الخياطة والكي والمطاعم ومحلات الحلاقة وصنع المفاتيح التي ذكرناها سابقا وهلم جرا... هؤلاء الفائضون عن الحاجة (الذين سهلنا قدومهم ودخولهم ومنحهم التأشيرات بأرخص الأثمان لكي يقوموا جميعهم بخدمة مجموعة من المواطنين يعدون على أصابع اليد الواحدة) هؤلاء هم الذين خلقوا كل ذلك الازدحام المروري، وزادوا من معضلات هذا البلد الطيب...

وهم الذين سيزداد عددهم يوم الأحد المقبل والذي بعده والذي من بعده إلى أن تصبح دولة الإمارات بعد عشر سنوات أو عشرين سنة عشرات الآلاف من العمارات الشاهقة المسكونة بملايين الوافدين الأجانب والذين ينزلون إلى الشوارع ليل نهار لقضاء حاجاتهم وحاجات أبنائهم وأسرهم، وأسرهم في بلدانهم وليس حاجات المواطن الذي أمسى لا يعرف أين يذهب أو كيف يمر من بين سيارتين تقفان في الزحام الذي مر عليه أكثر من ساعة.

(ناهيك عن مناظر عدم احترام جمال ونظافة البلد الذي فتح له قلبه فيقوم أحدهم في وضح النهار ودون أي مراعاة لشعور الآخرين بفتح باب سيارته وبصق أمراضه المعدية على الأسفلت الذي كلف الدولة ملايين الدراهم لينقل إلينا وإلى عائلاتنا ما لا يعلمه إلا الله).

هذا الازدحام المروري اليومي أصبح هاجس الجميع. ولو كان هناك تخطيط جيد وقرارات تنفذ هذه الخطط لحلت المشكلة خلال سنة واحدة. التخطيط هنا لا أعني به فقط تخطيط الشوارع، ولكن وضع خطة تحد من هذا الازدحام قبل وقوعه...

والخطط كثيرة ومن الممكن تنفيذها لو أننا وضعنا مصلحة الوطن فوق مصلحة التاجر... فماذا لو وضعنا رسوما (سنوية) عالية جدا تفرض على أصحاب تأشيرات الإقامة إذا رغبوا في إصدار أو تجديد ملكية مركباتهم؟

وحددنا سيارة واحدة فقط لكل عائلة من تلك العائلات؟ ومنعنا بيع السيارات لمن تكون درجته الوظيفية منهم أقل من كذا درجة مثلا؟ ووفرنا شبكة خطوط مواصلات حديثة ومتطورة؟

فلنتخيل حالنا إذا ما ظل الوضع كما هو عليه اليوم من سهولة شراء مركبة وتسجيلها، ومن سهولة الحصول على تأشيرة عمل بالدولة، وسهولة الحصول على عمل، وسهولة جلب العمالة الأجنبية، وسهولة رفع أسعار المواد بشتى أنواعها، ترى كيف سيكون حال مواطني دولة الإمارات العربية المتحدة عام ٢٠١٧؟ أي بعد ١٠ سنوات فقط؟ وعام ٢٠٢٧؟ وعام ٢٠٣٧؟ وعام ٢٠٤٧؟ هذا إذا ظل هناك أثر لهؤلاء المواطنين!

يجب أن نبدأ التخطيط للمستقبل، لعشر سنوات مقبلة، ولعشرين سنة آتية، وثلاثين سنة مقبلة، كي لا نصبح مثل تلك الأحياء الشعبية التي كان لا يقطنها إلا المواطنون وأصبحت اليوم يسكنها عشرات الآلاف من الوافدين من الرجال من الدول الآسيوية.. بعد أن فر منها أصحابها المواطنون إلى مناطق نائية!!

غدا إلى أين سيذهب نفس هؤلاء المواطنون إن غزاهم الآسيويون إلى هناك أيضا؟

نقلاً عن صحيفة البيان الأماراتية

في تقرير اقتصادي

مملكة البحرين تشهد طفرة نوعية في قطاع العقارات

مدينة البحرين

لندن / بنا :

أكد تقرير اقتصادي أن قطاع العقارات بمملكة البحرين يشهد حاليا طفرة نوعية مشيدا بالبنية الاقتصادية الحديثة والمتنوعة في المملكة وما تشهده من تطور ملموس على صعيد النهضة العمرانية والمشاريع العقارية الهائلة التي تمثل المفتاح الذي وضع البحرين على خريطة العقار الدولية وتحولها إلى مقصد سياحي عالمي وبما يعزز مكانتها كمركز جذب مالي وسياحي واستثماري رئيسي في المنطقة.

كما أشاد التقرير الاقتصادي الذي نشرته صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية بالجهود الكبيرة التي تبذلها حكومة مملكة البحرين في الارتقاء بالبنية التحتية من ناحية وتشجيع إتاحة الفرص للتملك والتمويل للمواطنين والمقيمين مشيرا إلى وجود أربعة مشاريع ضخمة تكون في ما بينها العمود الفقري للنهضة العمرانية في البحرين وهى ميناء البحرين المالي ودرة البحرين والعرين والرفاع فيوز فضلا عن عدة مشاريع أخرى لا تقل أهمية ولكنها حديثة العهد وبعضها لم يخرج عن نطاق الخرائط بعد.

وأكد التقرير انه مع هذه المشروعات العملاقة وغيرها تتحول البحرين تدريجيا إلى مقصد سياحي عالمي حيث سجلت خلال النصف الأول من هذا العام رقما قياسيا جديدا فى عدد السياح الذين يقصدونها بلغ ٤٫٨ ملايين سائح بعد ان كان العدد ٤٫٦ مليون سائح طوال العام الماضى بأكمله منوها الى ان خبراء السياحة يتوقعون أن يتضاعف العدد خلال ثلاث سنوات خصوصا بعد افتتاح جسر قطر في عام ٢٠١٠ فيما تجذب مسابقة فورمولا ١ الآلاف من الزوار سنويا منهم ٣٠ في المائة على الأقل من الأوروبيين.

وبين أن مملكة البحرين تقدم العديد من المزايا الاستثمارية للأجانب منها انعدام أي نوع من الضرائب على العقارات أو على تحويل الأموال كما يسمح للأجانب بشراء العقارات ذات الملكية الحرة في أنحاء كثيرة من البلاد بما في ذلك كافة المشاريع الكبرى الحديثة ويحصل المشترى أيضا على إقامة في البحرين بعد اكتمال إجراءات الشراء.

وأوضح التقرير ان من ضمن المشاريع التى تمولها الحكومة البحرينية حاليا مشروع جسر المحبة الذى يمتد ٤٠ كيلومترا الى قطر ليكون بذلك اطول جسر بحرى فى العالم كما يجرى العمل حاليا على استكمال منشات سوف تكون من معالم البحرين مثل برج الميناء الذى يرتفع ٥٣ طابقا وهو جزء من مشروع الميناء المالى ومركز التجارة العالمى فى المنامة الذى يحتوى على توربينات هوائية كجزء من التصميم الاساسى فيه.

ونوه تقرير صحيفة الشرق الاوسط اليوم بالمشاريع العمرانية العملاقة فى مملكة البحرين موضحا ان مشروع درة البحرين والذى يمثل لوحة فنية على شكل اوراق الورد فى مياه الخليج يقام على اراض تم استصلاحها جنوب البحرين بتكلفة تصل الى ثلاثة مليارات دولار.

وأشار الى ان المشروع سوف يحتوى عند اكتماله فى عام ٢٠١٠ على ١٣ جزيرة ومساحات تصل الى ٢٠ كيلومترا مربعا ويضم ألفى فيلا ومارينا ومسجدا وفندقا ومركزا تجاريا وملعب غولف بالاضافة الى مدارس ومستشفى ومراكز رياضية.

وأكد التقرير ان المستثمرين يدخلون بقوة فى هذا المشروع لان الحكومة ايضا تساهم فيه مما يحد من المخاطر حيث بيعت المرحلة الاولى ثم الثانية فى زمن قياسى فى بداية عام ٢٠٠٥ ويتم استكمال هاتين المرحلتين فى نهاية هذا العام.

ولفت التقرير الى ان الاسعار فى المشروع تصل الى ١٩٥ الف دينار بحرينى / حوالى نصف مليون دولار / للفيلا التى تقع على الشاطئ مباشرة وتحتوى على حمام سباحة وثلاث غرف نوم وصالون على طابقين.

وذكر التقرير ان المشروع الاستثمارى العمرانى الثانى هو مشروع العرين الذى يغطى مساحة مليونى متر مربع ويضم مجمعات سكنية وتجارية وترفيهية منها حديقة مائية بتكلفة تزيد عن المليار دولار ما يتميز بموقعه الجغرافى بقربه من العاصمة البحرينية المنامة ولا يبعد عنها اكثر من نصف ساعة بالسيارة باتجاه الجنوب فى منطقة تضم حاليا حديقة مائية ومضمار سباق فورمولا ١.

ونوه الى ان مراحل كثيرة من المشروع ما زالت تحت الانشاء ولكن الوحدات التى عرضت للبيع على الخريطة بيع معظمها وتبدأ الاسعار فى المشروع من حوالى ٢٢٣ الف دينار بحرينى.

وأوضح التقرير الى ان من اهم مكونات مشروع العرين الحديقة المائية او جنة دلمون المفقودة التى فتحت أبوابها فى ٣ سبتمبر الجارى وهى تمتد على مساحة ٧٧ ألف متر مربع لتشكل واحة تضم ١٤ لعبة مائية رئيسية وبرك سباحة متعددة حيث تم تكليف شركة سيم ليجر الماليزية وهى من أكبر الشركات فى العالم لتصميم وادارة الحدائق المائية والترفيهية لادارة وتشغيل الحديقة .

وتشكل الحديقة المائية احد مكونات مشروع العرين التطويرى الذى تفوق قيمته ١٫٣ مليار دولار وهى تعتمد فى مفهومها على تاريخ البحرين وحضارة دلمون. ويقدم المشروع مزيجا من السياحة الصحية والعائلية وتشمل مكوناته كذلك العديد من المنشات السكنية والتجارية والصحية والتعليمية والفندقية والترفيهية كما يضم المشروع أيضا بحيرة اللاجون وهى بركة السباحة الوحيدة فى الشرق الاوسط التى يحيط بجانبيها شاطئ رملى اضافة الى سراب العرين الذى يشكل المنطقة التجارية فى العرين وتصل تكلفته الى ٣٠٠ مليون دولار وتلال الغروب وهى منطقة تحتوى على مرافق سكنية وتجارية فاخرة ومنتجع الواحة الذى يضم فندقا ٥ نجوم والعديد من المشاريع الاخرى.

وحول اثار دلمون سيتم وضع العديد من الالعاب كالمزالج وبنادق المياه كما يمتد النهر الصناعى على مسافة ٣٢٥ مترا حول الحديقة ويمر بالعديد من الانفاق ذات الحوائط المزينة بالرسومات مع استخدام الكثير من المؤثرات الصوتية والبصرية. وأوضح التقرير ان ثالث المشاريع العمرانية التنموية الكبرى هو مشروع الرفاع فيوز الذى يتكون من حوالى الف فيلا يجرى العمل على استكمالها حاليا بجوار ملعب غولف عالمى من تصميم اللاعب الدولى كولن منتغمرى وتبدأ اسعاره من ١٤٠ الف دينار بحرينى وحتى المليون دينار / ٢٫٦٥ مليون دولار وهو يعتمد على مزج الطراز العربى فى التصميم المعمارى مع احدث تقنيات المعيشة فيما تم بالفعل بيع نصف الوحدات من على الخريطة.

ويقول مسؤول من المشروع ان نصف الوحدات على الاقل بيعت لمواطنين ومستثمرين من دول مجلس التعاون ولكن هناك نسبة عالية ايضا من البريطانيين تمثل ١٢ فى المائة من اجمالى المستثمرين. وتقدم الرفاع فيوز نظرة الى مستقبل المشروع من خلال موقعها الالكترونى التفاعلى الجديد المقرر اضافته قريبا على الانترنت بخواص مبتكرة تحقق لعملائها الاتصال الافتراضى من الداخل لوحداتها العقارية ويمكن لزوار الموقع محاكاة أسلوب الحياة الذى ستوفره الرفاع فيوز كما يمكنهم الالمام بنظرة واحدة باخر التطورات فى كل من الضيعات الثلاث فى الرفاع فيوز التى تتميز كل منها بمميزات خاصة بها. وسوف تكون الرفاع فيوز أول شركة تنمية عقارية تقدم الوقائع الافتراضية بالسرعة الفورية اضافة الى نشرات البودكاست التى يتم بثها على الانترنت للاجهزة المحمولة ومنصة تفاعلية بين العملاء والشركة كما تقوم الشركة فى الوقت نفسه بتقديم سابقة تمثل سبقا اخر وهى مسلسل تلفزيونى خاص بها من تلفزيون الرفاع فيوز.

و من مزايا الموقع ايضا امكانية القيام بجولات افتراضية فى داخل فيلات الرفاع فيوز / تلفزيون الرفاع فيوز / مع بث بودكاست وهى نشرات يتم تحديثها بانتظام ويمكن اعادة مشاهدتها على تلفزيون أبل وعلى اى بود أو اى فون.

وعن اسكان المواطنين اشاد التقرير بتوجيه الحكومة البحرينية نسبة كبيرة من الجهد الى مشروعات الاسكان والخدمات الموجهة الى المواطنين حيث تشجع البنوك المحلية على تقديم القروض العقارية الميسرة للمواطنين وكان من نماذج هذا الجهد تقديم بنك الاسكان / قروض الدار / العقارية بقيمة قصوى تصل الى ١٤٠ ألف دينار لكل قرض.

وقال ان البنك يقدم هذه القروض الى الراغبين فى تمويل مشروعاتهم العقارية لاغراض السكن وتشمل الشراء والبناء والترميم فيما يقدم بنك الاسكان القروض للمرة الاولى لذوى الدخل المتوسط لتمويل ٨٠ فى المائة من قيمة العقار بحد أدنى يبلغ ١٠ الاف دينار بحرينى فيما يصل الحد الاعلى الى ١٤٠ الفا فى حالة الشراء و١٢٠ ألفا فى حالة البناء و١٠٠ ألف فى حالة الترميم ويمنح فترة تصل الى ٢٥ سنة لسداد القروض المقدمة لاغراض البناء وشراء المنازل الجديدة نسبيا و١٥ سنة لاغراض الترميم محتسبا فائدة تناقصية نسبتها ٥ر٨ فى المائة تكون متغيرة بحسب سعر السوق.

ويتأهل المواطنون للحصول على قروض بنك الاسكان الجديدة بشكل فردى أو مشترك بين الازواج من الفئة العمرية ما بين ٢٣ عاما و٦٠ عاما كحد أقصى عند تسديد القسط الاخير من القرض فيما استكمل بنك الاسكان أخيرا نظام الرهن العقارى الذى يقوم من خلاله بدور اجتماعى اذ يفسح هذا النظام المجال للمؤسسات المالية التجارية العاملة فى السوق المحلى بمنح القروض العقارية للمواطنين وفق نظام الرهن العقارى على أن تقوم الحكومة بدعم أسعار الفائدة وذلك بتسديد الفروقات فيما بين سعر الفائدة التجارى بحسب السوق وسعر الفائدة المحتسب على القروض الاسكانية الحكومية.

ويتوقع أن يوفر نظام الرهن العقارى شبكة أوسع للقروض ويعمل فى الوقت نفسه على زيادة جاذبية هذا القطاع بالنسبة للمؤسسات المالية فى السوق ومن شأن ذلك كله أن يؤدى فى نهاية الامر الى تسهيل حصول مواطنى البحرين خصوصا من ذوى الدخول المنخفضة والمتوسطة على القروض العقارية وينهى تماما مشكلة قوائم الانتظار على القروض الاسكانية.

وأشار التقرير الى انه من الجهود الاخرى وبمعدلات تمويل اعلى يتم تسهيل الاقتراض للمواطنين والمقيمين والاجانب لشراء الوحدات العقارية فى مشروع اللؤلؤ الإسكاني الذي يتميز بأبراجه الثلاثة حيث تتمتع أبراج اللوءلوء بحق الملكية الحرة وتتيح تسهيلات التمويل فيها فرص الشراء للمواطنين ومواطنى مجلس التعاون والمقيمين فى البحرين من الجنسيات الاخرى وكذلك غير المقيمين من المشترين الدوليين الذين يمكنهم جميعا للحصول على قروض عقارية محلية.

وبين ان التمويل لهذا المشروع توفره شركة سكنا للحلول الإسكانية وهى مشروع مشترك مملوك مناصفة بين بنك البحرين والكويت ومصرف الشامل بنسبة ٥٠ بالمائة لكل منهما. وتقوم شركة اللؤلؤة لتطوير وتنمية العقارات بتطوير أبراج اللؤلؤة وهو مشروع اسكانى مكون من ثلاثة أبراج سكنية يطلق عليها اسم الذهبى والفضى ويتكون كل منهما من ٥٢ طابقا اما البرج الثالث فهو اللؤلؤة السوداء ويتكون من ٤٢ طابقا وتخدم هذه المنشات مجموعة من المرافق الرياضية والترفيهية.

وتتكون المرافق الخارجية من ملاعب تنس وكرة سلة وحمام سباحة مفتوح وشرفات ومنطقة للعب تتميز بتخطيط اجمالي طبيعية حيث يشمل حديقة صخرية وشلالات المياه بالإضافة إلى مراكز للياقة البدنية والصحية مع وجود مناطق فسيحة لإيقاف السيارات كما تعمل شركة اللؤلؤة أيضاً على تطوير جزيرة ريف فى البحرين.

الأمير الوليد بن طلال يستقبل وفداً من مجلس الشيوخ الفرنسي

الرياض / متابعة / فراس اليافعي :

استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض يوم أمس سعادة السفير الفرنسى الجديد السيد برتران بوزنسونو وخمسة أعضاء من مجلس الشيوخ الفرنسى برئاسة السيد فيليب ماريني. وقد حضر اللقاء من شركة المملكة القابضة كل من المديرة التنفيذية للعلاقات والأعلام الأستاذة هبه فطانى، ومديرة إدارة البرتوكول الأستاذة نهلة العنبر، ومديرة السفريات الأستاذة حسناء التركى.

وقد بدأ اللقاء بالسلام على الأمير الوليد وشكره على إتاحة الفرصة لزيارة سموه، ومن ثم دار نقاش حول مواضيع اقتصادية واجتماعية. وتطرق السيد ماريني إلى العلاقات الأخوية بين السعوديه وفرنسا وخاصة علاقة الأمير الوليد المميزة مع فرنسا حكومة وشعبا. هذا وشكر السيد ماريني سمو الأمير على تبرعه في عام ٢٠٠٥ لمتحف اللوفر بمبلغ ٢٠ مليون دولار لدعم مشروع إنشاء قسم خاص للفنون الإسلامية في المتحف التاريخي. وجاء لقاء السيد ماريني وأعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي الآخرين بسموه ضمن جدول الزيارة الرسمية التي يقومون بها للقاء خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وكبار مسؤولي الدولة لتعزيز العلاقات بين البلدين وتأكيد حرص فرنسا على دعم الحوار بين البلدين وتطوير التعاون الثنائي في كافة المجالات.

وبدوره، شكر الأمير الوليد الوفد على هذه الزيارة مؤكداً متانة العلاقة بين فرنسا والمملكة العربية السعودية والتي ترسخت بزيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الأخيرة لباريس.

وأضاف سموه بأن العلاقة المتميزة بينه وبين فرنسا مستمرة من خلال علاقته الأخوية بالرئيس السابق جاك شيراك الذي كرم سموه بوسام الشرف الفرنسي برتبة قائد عام ٢٠٠٦ والرئيس الحالي نيكولاس ساركوزي، واستثماراته المختلفة بفرنسا التي تشمل فندق جورج سانك Four Seasons George V وديزني لاند باريس Disney Land Paris. وقال سموه أن الرئيس ساركوزي رجل قيادي والإصلاحات التى ينوي القيام بها تؤكد ديناميكيته وحيويته، وشكر فرنسا حكومة وشعباً لإعطائه الفرصة ليضع متحفا إسلامياً في أعظم متحف في العالم وهو متحف اللوفر. وفي نهاية اللقاء، طلب الأمير الوليد من ضيوفه إيصال تحياته الحارة للرئيس ساركوزي والشعب الفرنسي وقبل مغادرة الوفد قدموا "ميدالية السناتور" كإهداء لسموه تقديرا لجهوده المستمرة في دعم فرنسا.

الوليد بن طلال خلال لقائه وفداً من مجلس الشيوخ الفرنسي

أخبار متفرقة

الكويت تشارك في المؤتمر العالمي ال21 للأمراض الجلدية في الأرجنتين

الكويت /كونا:

تشارك دولة الكويت في المؤتمر العالمي ال٢١ للأمراض الجلدية الذي تنظمه الجمعية العالمية للأمراض الجلدية في العاصمة الأرجنتينية بيونس ايرس خلال الفترة من ٣٠ سبتمبر وحتى الرابع من أكتوبر المقبل.

وقال أخصائي الأمراض الجلدية في مركز اسعد الحمد الدكتور محمد العتيبي أن المؤتمر يحظى بأهمية كبيرة حيث يعقد كل أربع سنوات وسيحضره تسعة آلاف أخصائي واستشاري أمراض جلدية من جميع أنحاء العالم وسيعقد المؤتمر الذي يليه في سيؤول عام ٢٠١١.

وأضاف أن ٤٠٠ محاضرة ستلقى في المؤتمر تناقش بحوثا ودراسات علمية من مختلف التخصصات والاساليب العلاجية في مجال الأمراض الجلدية بالإضافة إلى عدد من ورش العمل والتدريبات المختلفة.

وحول المواضيع التي سيناقشها المؤتمر قال العتيبي انه سيبحث في كل ماهو جديد في علاج الصدفية والبهاق والأمراض الوراثية المناعية والعلاج الضوئي والاكزيما البنوية والالتهابات الجلدية المختلفة واستخدامات الليزر في علاج أمراض الجلد كالوحمات والتجاعيد والصدفية.

تأهل 8 شركات لإنتاج الطاقة الكهربائية والمياه بصلالة

مدينة صلاله

مسقط / العمانية:

اعلنت الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه عن تأهل ثماني شركات محلية وعالمية لانشاء وامتلاك وتشغيل المشروع الجديد لانتاج الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بصلالة وبسعة انتاجية تقدر ٤٠٠ ميجاواط من الطاقة الكهربائية و١٥ مليون جالون من المياه المحلاة .

وقال سعادة الحمد بن عبدالله محروقى رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه ان مشروع انتاج الطاقة الكهربائية وتحلية المياه بصلالة يأتى فى اطار الجهود التى تبذلها الشركة العمانية لشراء الطاقة والمياه لتوفير الطاقة الكهربائية والمياه المرتبطة لمحافظة ظفار بهدف مواكبة الزيادة المطردة للتنمية العمرانية والاقتصادية والسياحية التى تشهدها المحافظة فى الوقت الحاضر.

واشار سعادته الى ان تأهل ٨ شركات جاء بعد ان تم فرز مستندات التأهيل المسبق المقدم من الشركات المحلية والعالمية للتناقص فى المشروع والتى بلغ عددها ٢١ شركة حيث من المتوقع ان يتم البدء فى استكمال اجراءات المناقصة خلال شهر اكتوبر القادم .

وذكر رئيس الهيئة العامة للكهرباء والمياه بان الشركات الثمان المتأهلة للمشروع هى شركة "انترناشيونال باور" و"مبادلة الوطنية للتجارة وشركة ماروبينى كوربوريشن وشركة نيون فينوسا وشركة جنرال اليكتريك الدولية وشركة سيمكورب يتليتز وشركة مالوكوف بيرهارد وشركة سعودى اوجيه ومتسوى ودبليو جى تاول وشركة ترانسفيلد سيرفز انفرستركتشر .

جائزة "أفضل رجل أعمال" تضم لأول مرة مستثمرين من 10 دول عربية

دبي / وكالات:

أعلن مكتب "ارنست ويونغ" العالمي المعروف عن طرح برنامج جائزة "أفضل رجل أعمال في الشرق الأوسط" للعام الجاري ضمن البرنامج الذي يتم تطبيقه من قبل الشركة لأكثر من ٢٠ عاما في ٤٠ دولة في مختلف أنحاء العالم. ويسعى إلى تكريم أصحاب الأعمال المميزين الذين حققوا نجاحا باهرا وتطورا كبيرا في مجالات أعمالهم من خلال إبداعهم ومثابرتهم.

وقال الشريك والمدير في مكتب ارنست ويونغ الشرق الأوسط فؤاد علاء الدين "إن البرنامج بدأ في أوائل سبتمبر الجاري ويمتد طلب الاشتراك حتى ٢٧ أكتوبر المقبل ومن المبكر التعليق على عدد من المشاركين المهتمين بالدخول ولكننا واثقون أن المشاركين من جميع أنحاء المنطقة لديهم الاهتمام بهذا البرنامج ونعتقد بأن الأعداد المشاركة ستفوق توقعاتنا الأولية".

وأشار إلى أن المسابقة تمتد إلى أكثر من ٤٠ بلدا مختلفا منها عشر دول من الشرق الأوسط تشارك في البرنامج لأول مرة وهي السعودية والبحرين وعمان وقطر والإمارات ومصر والأردن والكويت وسورية ولبنان.

وأضاف "نحن متحمسون جدا لإطلاقنا برنامج جائزة أفضل رجل أعمال لأول مرة في الشرق الأوسط ، ولأنها يحتفل بالعمل الحر في ١٠ دول في المنطقة ستضيف لهذا البرنامج إثارة أكثر".

وتوقع علاء الدين النجاح للبرنامج في الشرق الأوسط لسرعة تطور العمل الحر مما يسمح للعديد من الأفراد في العالم العربي أن يصبحوا جزءا من قادة الأعمال في العالم.

وأكد أن المسابقة ستكون مفتوحة أمام جميع رجال الأعمال ومديري الشركات في الدول العشر العربية بغض النظر عن جنسياتهم شريطة أن يكون المالك والمدير هو المسؤول الأول عن الأداء في الفترة الأخيرة التي يجب أن تكون خاصة به أو مؤسس لشركة قائمة وهو لا يزال ذا صلاحيات في الإدارة العليا أو ما زال يملك ٥١٪ من الشركة. ولا يقل عمر المؤسسة أو الشركة عن عامين على الأقل.